كتبها Administrator

الأحد, 19 مايو 2013 13:31 - تم التحديث فى الاثنين, 09 مارس 2015 00:12

قصيدة باريس

نزلتُها .. ورهبة المساء تملأ المطار أجنحَهْ
وللرياح لفحةٌ .. على جبين جارحَهْ
وحينما أسلمنى "الطابور" للموظف الأنيقْ
كلمنى .. فما سمعتُ شئْ
تناول "البسبور" من يدىّ
قلّبه على عَجَلْ
أومأ إلىّ أن أمُر
أحسستُ أننى تركتُ مصرْ
ولستُ أدرى : كيف غامت الصُوَرْ
ولم أعد أذكرُ غير رعشة الأسمالك فى الشبالكِ ،
عندما تغادر المَدَرْ

* * *

الخطواتُ ضيّقهْ
والناس مسروعون .. لا التفات للغريبْ
حتى إذا تعثرت خطاهُ ، أو وَقَعْ!
وكلما عبرتُ شارعاً .. يطول غيرُهُ ويتّسعْ
" فولتيرْ .. هيجو .. بلزاكْ"
يا أصدقاء رحلتى القديمهْ
أعرفكم ذوى قلوب طيبهْ

كتبها Administrator

الأحد, 19 مايو 2013 13:31 - تم التحديث فى الاثنين, 09 مارس 2015 00:12

تحدّثت معى كثيراً
فما الذى يحيلكم هنا صخوراً..
شامخةَ الجباه .. صلبة العيون والنظرْ
لا وقت للعتاب .. يُسقط الدّوار من يدى حقيبة السفَرْ
ويهطل المطرْ..

* * *

باريسُ مهرجان فتنة ، وتاج مملكهْ
تخطر كالطاووس .. ألفُ ريشةٍ ملوّنهْ
وحينما يجتمعُ العشاقُ حولها
ويصخب المساءُ بالدخان والنبيذْ
تكشف عن ساقينْ .. يقطران ضوءا
ترقص حتى الفجر .. فوق منضدَهْ!
وعندما يحسبها السُمّار أنها سترتمى
على ذراع عاشقٍ متّيم..
تمشى إلى المرآة فى خفر
وتستعيد وَضْعَ شعرها الذى تهدّلا..
باريسُ قلبها حَجَرْ!

* * *

كلّ صباحٍ .. أعبر الميدانَ راعشاً من الجليدْ
لكنما الذى يُشيعُ الدفءَ فى دمى..
رؤيةُ شيخٍ فى المائهْ
يجلس فوق مقعدٍ بجانب النافورة المزينَهْ
يُطعم سرباً من حمائمٍ ألفْنَهُ..
وحطّ بعضُها على يَدِهِ!